

غريب الحديث لابن قتيبة

عامر عن أسماء بن عبيد عن الحسن .

قوله : يَكْتَارُ : أَيْ : يَغْتَرِفُ وهو " يَفْتَعِلُ " من الكُوزِ ثم يُجَرِّجِرُ أَيْ
يَشْرِبُ . والأَصْلُ فيه جَرَّجَرَةِ الماءِ في الحَلَّاقِ . وهو صوت الجَرْعِ .
وهذا رجل كان به أُسْرُ فكان لا يَرُوي من الماءِ لَشِدَّةِ البولِ عليه والأُسْرُ : احْتِبَاسُ
البولِ والحَصْرُ : احْتِبَاسُ الحَدَثِ .

و قوله : وتخرج سُرْحًا أَيْ : سَهْلًا . ومنه يقال : ناقة سُرْحُ اليمين وسُرْحُ
الملاطين أي : الجنين . والملاط : الجنب . أَيْ : هما منسرحان للذهاب والمجيء .
وقال في حديث الحسن أَنه قال : لا تلقى المؤمن إلاَّ شاحباً ولا تلقى المنافق
إلاَّ وِبَّاصاً .

يرويه زمرة عن ابن شاذب عن الحسن .

وِبَّاصاً أَيْ : برّاقاً . يقال : قد وبص الشيء يبص وبيصاً إذا برق . قال الأَعشى : " من
المتقارب " ... رجعت لما رمت مستحسناً ... ترى للكواكب كهراً وبيصاً
كهراً : ارتفاع النهار . يقول : رجعت وقد أَظلم عليك نهارك